

حجة القراءات

قرأ حمزة والكسائي لا يكادون يفقهون بضم الياء أي لا يفقهون غيرهم إذا كلموهم تقول أفقهنى ما تقول أي أفهمنى .

وقرأ الباقون لا يكادون يفقهون بالفتح أي لا يفهمون ما يقال لهم كما تقول كلمته ولم يفقه أي لم يفهم .

واعلم أن فقهاء فعل يتعدى إلى مفعول تقول فقهاء السنة فإذا نقلته بالهمزة تعدى إلى مفعولين فالمعنى فيمن ضم لا يكادون يفقهون أحدا قولا فحذف أحد المفعولين كما حذف من قوله لينذر بأسا شديدا .

قالوا إذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا 94 .

قرأ عاصم إن يأجوج ومأجوج بالهمز وفي الأنبياء مثله جعله من أجه الحر ومن قوله ملح أجاج وأجة الحر شدته وتوقده ومن هذا قولهم أججت النار ويكون التقدير في يأجوج